

## تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت أمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة  
 المكرمة.

وَضْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا

طيباً واسعاً  
 أو هنيئاً لا  
 عناء فيه.

أي جحدت ما أنعم  
 الله به عليها.

رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ

جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَائِطٍ بَا

أي الخنزير  
 بجميع أجزائه.

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا

الدم المسفوح  
 وهو المصبوب  
 السائل.

أَهْلٍ لِيغِيرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ

الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

موضوع الآيات: الكفر بنعم الله.....

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.



## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
ذكر عند ذبحة اسم غير الله	أهل لغير الله به
دعته الضرورة الى التناول منه	اضطر
غير طالب للمحرم للذة او استثثار	غير باغ
ولا مجاوز ما يسد الرmq	ولا عاد

## فوائد وأحكام:

- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوّناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- تحريم ما ذبح لغير الله.
- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- حرمة التحليل والتحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

## نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

الدليل على ان الافتاء بغير علم داء خطير قوله تعالى (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان اللذين يفترون على إله الكذب لا يفلحون)

## نشاط



قارن بين المُجتمَعين الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم	المعرفة	الجهل
الصحة	السلامة من البدن	الامراض
النمو الحضارى	الغنى	الفقر
الراحة النفسية	سعادة واطمئنان	حزن وخوف
الدعوة إلى الله	متدين	منحل ومنحرف
انشار الجريمة	الامن والادمان	القتل والسرقة

## نشاط



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،

آمناً في سريره، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [رواه ابن ماجه والترمذي].

المعنى المشترك بين الآيات والحديث: من جمع الله له بين عافية بدنه وامن قلبه حيث توجه وكفاف عيشه بقوت يومه وسالمة أهله فقد جمع الله له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها فينبغي ان لا يستقبل يومه ذلك الا بشكرها بأن يصرفها في طاعة المنعم ولا في معصية ولا يفتقر عن ذكره



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	الإشارة
		✓	الضرورة تقدر بقدرها.
✓			الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.
		✓	الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.
	✓		الأصل في الأشياء الإباحة.

ج ١ \_ التعاليم الاخلاقية للقران تتماشى مع الطبيعة الفطرية للبشر وبالتالي من خلال هذه التعاليم والقيم الاخلاقية

الممنوحة من الله في القران الكريم يمكن ان نفهم بشكل أفضل

ج ٢\_ الذين يخلقون على الله الكذب ال يفوزون بخير في الدنيا ولا في الآخرة متاعهم في الدنيا متاع زائل ضئيل ولهم في الآخرة عذاب موجع

ج ٣\_ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

س ٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرّمون بأهوائهم؟

س ٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقرية الآمنة، وما

آل إليه حالها.